العدد ٩٠ السنة الاولى

(الثلاثاء)

١٤ كانون اول سنة ١٩٢٠
٣ ربيع ثاني سنة ١٣٣٩

« كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك »
« حكمة عربية »

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك و[illegible]علان وما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح
العنوان : جريدة الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

الصحافي وعضو الاعيان

انهى الرئيس بوانكاره مدته فتجرد من ثياب رئاسة الجمهورية الرسمية ، وانحدر عن كرسيها ، ودخل ميدان الجهاد والعمل متخذا الصحافة مهنته ، وجاعلا العلم سيفه ، والقرطاس ترسه . واستقال خلفه الرئيس ديشانل فلم تلبث حتى سمعنا انه رشح نفسه لعضوية الاعيان فكان كمن خرج من باب الوظيفة الكبير ليدخل من نافذتها الضيقة .

توجد نظريتان في عمل رئيسي الجمهورية المذكورين . الاولى ان مدة الرئيس بوانكاره القانونية كانت قد انتهت فترك الوظيفة مضطرا ولم يسع في سبيل وظيفة غيرها . ولكن الرئيس ديشانل استقال قبل شهرين برضاه واختياره من اعظم وظيفة في بلاده واتى الآن يسعى وراء وظيفة دونها قد ينجح او لا ينجح في نوالها . فما الذي بغض اليه الوظيفة في الامس وحببها اليه اليوم ؟

اما النظرية الثانية فهي ان الرئيس بوانكاره اعتقد انه بعد رئاسة الجمهورية لا يليق به قبول الوظائف وان المهن الشريفة الحرة هي اولى به وافضل فاختار الصحافة . واما الرئيس ديشانل فاعتقد ان رجال الوظائف هم كالسمك لا يستطيعون العيش دون كرسي رسمي يجلسون عليه . وسيان عندهم صغر او كبر ذلك الكرسي وهذه النظرية هي موضوع بحثنا

ترى اي الاعتقادين اصح في نظر القراء ؟ افكرة بوانكاره ام فكرة ديشانل ؟ المهنة الحرة ام الوظيفة . الصحافة ام عضوية الاعيان ؟

لو كان المسؤول غربياً لاجابك دون تردد ان رجال الوظائف ما خرجوا عن كونهم خدمة لاصحاب المهن الحرة من تاجر وصانع وفلاح وبحام وبائع وطبيب فهم اغلبية الامه وهم يملأون صندوقها فيتناول الموظفون منه مرتباتهم ولذلك اقول بافضلية المهنة الحرة . يقول ذلك لان الموظف عندهم اذا ترك الوظيفة وجد من الدروس التي اتمها قبل ان ينال الوظيفة ما يمكنه من اي عمل اراده

ولكننا نحن الشرقيين لا نستطيع هذا الجواب لسببين . اولا لان جل موظفينا يركضون وراء الوظيفة لمركزها لا لمرتبها . ثانياً لاننا لم ننل من العلم الا قشوره فاذا ترك موظفنا كرسيه لا يحسن عملا خلافه . لا بل ان اكثر موظفينا دخلوا يفعة في خدمة الحكومة ، وربوا في الدوائر ، كما يربو غلمان البراهمة في المعابد . فانى لاحدهم ان يفضل الصحافة على عضوية الاعيان وهو يرى ان اهل الصحافة يزاحمونه على الوظائف . فاكثريتنا اذن على رأي ديشانل .

على انك لو سألت الذين يسلمون وظيفتهم بالشمال ويتلقون خلافها باليمين فلا يترك احدهم الساق الا ممسكا ساقاً ... لو سألتهم ما هي هذه الميزة التي للوظيفة في نظركم لقالوا لك هي خدمة الوطن وقد اعتدنا على خدمة امتنا ونريد ان نتابع ما اعتدنا عليه . فكأن الامة لا تخدم الا بواسطة الوظيفه ! وكأن ديشانل كان محقاً اكثر من بوانكاره .

ان الصحافي هو ايضاً من خدمة البلاد وربما يخدمها اكثر من عضو الاعيان . ولا عبرة بما نراه بيننا من اقدام بعض الصحافيين على ترك الاقلام والاستعاضة عنها بكراسي الوظائف لان هؤلاء الافاضل قد اضطروا ، نظرا لقحط الرجال عندنا ، ان يدفنوا مواهبهم النافعه ويقبلوا منصات لا يستطيعون وهم عليها ان يقدموا نصف الخدمة التي كان يمكنهم تقديمها وهم في عالم الصحافة

خلاصة القول اننا لو سألنا الرئيس ديشانل ما الذي رميت اليه بطلبك عضوية الاعيان أجاه ام مال ؟ لصعب عليه الجواب لان الاثنين حاصلان عنده فهو يتقاضى معاش رئيس جمهورية مستقيل ويضيف على اسمه لقب الرئاسة ايضاً . فهو والحالة هذا يطلب الوظيفة لمجرد حب الوظيفه وهي نزعة ما اظهرها حتى الآن ولا واحد من رؤساء الجمهورية الذين قبله ومن

حول مقال

« ان من البيان لسحرا »

من يقرأ المقالة التي نشرتها جريدة البرق تحت عنوان (العيد السعيد) يشعر بلذة عظيمة وفرح لا مزيد عليه لانه يرى ينابيع الوئام العذبه تتفجر من خلال سطورها ونور التحاب يفيض على روح الشرق من سمائها الصافيه .

يرى ان نفثات قلم الكاتب البليغ الذي نسج بردها قد احيت ميت الامل والرجاء وبعثت في القلوب عوامل النشاط والارتقاء بل يراها كالغيث المنهمر في الارض القاحلة وكالطل المتساقط على نبات الحقول .

يرى ان المسيحي السوري ليس بأقل عناية من اخيه المسلم في تعظيم شأن الرسول وتوفيته حقه من التبجيل والتكريم والاعتراف بفضل ذلك السيد القائل بحق اهل الكتاب « لهم مالنا وعليهم ما علينا » .

يرى ان سوريا التي انبتت رجالا برزوا في العلم والادب والسياسة والتجارة والصناعه والزراعه ونثرت منهم الالوف في انحاء المعمور لا تعدم انصارا من ابنائها النجباء في تحقيق امانيها والحصول على بغيتها من طريق الوفاق والوئام الذي طالما اشرأبت الاعناق اليه .

يرى ان تلك البدور المشرقة في سماء سوريا قد سطعت انوارها في كل انحاء الغرب .

يرى ان اولئك الافاضل الذين جابوا الغرب من اقصاه الى اقصاه ، وجاسوا خلاله ، قد اثبتوا في هذا المعترك الحيوي انهم ابناء سوريا وغطارفتها ، وانهم احفاد اولئك الذين دوخوا الممالك وخلدوا ذكرا طيباً في

بطون التاريخ ومن كان هذا شأنه فلا يدع واشياً او حاسدا ان يرمينا بعد تلك المقالة بوصمة التعصب ذلك لانها بيان قد نطق بأفصح لسان وتبيان قد اختلج به الجنان فأعرب عن عواطف شريفة كا... في نفوس اخواننا المسيحين ولا بدع فان البيان لسحرا .

رددت تلاوة الرسالة المذكورة في محافل اسلامية ومسيحيه استظهارا لمغزاها الجميل فكان الرأي العام مجمعاً على انها اجمل مانشر وابلغ ماسطر في صحف التحابب والوفاق ومعجباً بفضل كاتبها الجم وقد اجمعت الكلمة على انه اذا كان العقل حاكما في سائر الاعمال والاقوال فان الفروق الموجودة في الاديان والمذاهب لاتمنع من تحكيم عرى التآلف والتناصر على مافيه اصلاح الوطن وسعادة الامه لذلك ارى وجوب تبادل عواطف التعظيم بيننا وبين اخواننا المسيحين في عيد السيد المسيح المعظم الذي قرب حلوله مقترحاً ان تذهب تلامذة المدارس الاسلامية في ذلك اليوم الى الكنائس بأعلامها وموسيقاها اشتراكا مع اخواتها تلامذة المدارس المسيحية في سرورهم وافراحهم كما فعل اخواننا المسيحيون في مدينة بيروت يوم العيد النبوي الشريف كما انني اقترح ان تعطل الدوائر الرسمية في ذلك النهار وتقام الزينات في انحاء المدينة احتفاء بمولد السيد العظيم . ولي كلمة في مولده أرجيء البحث فيها لوقت آخر والسلام

امين الخشيمي

شتى

= ذكرت روتر ان الضباط في اليونان يسوقون الجنود قسراً للتصويت لقسطنطين

= رفضت ايطاليا قبول الانتداب لازمير وتشير ان تعاد الى تركيا

= يقال ان امبراطورة المانيا في النزاع

= وكذب اخبار انتصار الارمن على الترك .

البلاد السورية

فلسطين

كيف تزوج ابن المندوب السامي

كتب الينا فاضل من القدس مامخلصه :

وقفت يوم الاحتفال بعرس ابن السر هربرت صمونيل تجاه ادارة البريد لأشاهد المهنئين والمدعوين الذين توافدوا من انحاء فلسطين وكانوا يركبون السيارات والعربات المزدانة بالازهار والرياحين . وهناك سيارات للوطنيين ازدانت بالاعلام الصهيونية ايضاً التي منع المندوب السامي رفعها .

لم يضحكني غير مرور ثلاث سيارات مزدانة بالازهار ترفرف فوقها الاعلام الصهيونيه وفيها رجال الدين الاسلامي والمسيحي من الذين يضعون على رؤوسهم العمائم والقلانس وهم فرحين مستبشرين والابتسامة على شفاههم .

لم ار من اهل حيفا احدا وقد كنت فيها قبل يومين وعلمت ان الذين دعوا الى الاحتفال من اهلها ابرقوا معتذرين .

كنت لاترى من امام ساحة باب الخليل حتى سراي المندوب في الطور سوى سيارات على اليمين واليسار ذاهبات راجعات والمهنئون فيها من كل فاكهة زوجان . رؤساء البلديات والمفاتي (عدى مفتي حيفا) والقضاة والعلماء والاساقفه والوجهاء والزعماء والشبان . كلهم صافحوا العروسين واكلوا من حلوى العرس وعادوا وهم فرحين .

وقد احصيت عدد المهنئين من الوطنيين والمبالغ التي انفقوها في سبيل التهنئة من اجرة سكك حديديه وسيارات وفنادق وعربات وقدرتها فبلغت الالفي جنيه على اقل تقدير .

اما والله لو كلفنا هؤلاء الوطنيين بدفع هذا المبلغ لانفاقه على وفد يذهب ليدافع عن قضيتهم تجاه الخطر الصهيوني لما ...

نقوط العرس

وبعد كتابة ماتقدم ووضعه في البريد سمعت اليوم عن نقوط العرس ما ادهشني اذ قدم المدعوون من ابناء فلسطين نقوطاً للعروسين من حلى واثاث بيت وهدايا وقرى وملابس واغنام ماتبلغ قيمته ربع مليون جنيه !!!

من ذلك ما قدمه ... مشائخ بئر السبع وهي قرية كبيرة سجلها على اسم العريس وقد رفع مشايخ العربان العريس على اكتافهم ودعوه شيخهم .

ليس قصدي من ذلك تقديم شكري لابناء البلاد السورية لما اظهروه من اخلاقهم العربية في حفلة العرس هذه وانما آسف على هؤلاء الناس الذين يجهلون حقوق الاوطان .

ربع مليون جنيه يقدم هدية لشاب صهيوني في عرس صهيوني والوطن يحتاج الى وفد يدافع عن قضيته وليس من متبرع بخمس بارات؟

سطر ايها التاريخ هذه الذكرى وانقشي ايتها الايام اعمالنا في بطون الدهر . والسلام على فلسطين التي نحرها ابناؤها . . . اه

= في برقيات روتر انه حضر حفلة الزفاف ٩٠٠ مدعو وان العروس دخلت متكئة على ذراع ابيها مارة بين الجنود الانكليزية التي كانت مصطفة على جانبي الطريق . وان ثلاثة من الحاخاماباشين قاموا بحفلة الصلاة (وهم حاخامباشي سلانيك والقدس ويافا) وبعد الانتهاء البس الشيخ ابو مدين (من اعضاء مجلس شورى فلسطين) العريس حلة عربيه وعقالا ونادى به شيخ مشائخ بئر السبع .

يافا

لمراسل الف باء الخاص

[دعوة اصحاب الاراضي الرمليه]

دعا امس حاكم المدينة اصحاب الاراضي الرمليه الواقعة جنوبي المدينة للبحث معهم في امرها بعد ان قررت الحكومة نزع ملكيتها منهم واعطائها لليهود . وكانت النتيجة ان الاراضي المزروعة تبقى في ايدي اصحا... لم تزرع سيقدم بها سعادة ... لفخامة المندوب السامي ...

[الجنسية المصرية]

تؤكد المقطم انه ورد ... اخيرة تفيد بان الاتفاق تم بين ... الفرنسوية والحكومة المصرية ... ان جميع السوريين الذين ... الآن في مصر ولم يولدوا ... سوريين تشملهم الحماية ... اما السوريون الذين ولدوا في ... في مدة سنة ان يختاروا بين ... السورية والجنسية المصريه و... يختارون منهم الجنسية السو... الشرط القاضي بان يكون ... اقامة في سوريا .

[هدية الزفاف]

كانت هدية الزفاف التي ... قبل مدعوي يافا صينية فضة ... وقد اهديت باسم مقدميها ...

حلب

قالت جريدة الامة ... السبت في ١١ الجاري ... ابراهيم هنانو مامخلصه :

عمد ابراهيم المذكور ... اثارة بعض الجهال فجاء ... قضاء صهيون الى جسر ال... فيه فسادا فلحقت بهم ... واخرى افرنسيه فشتتت شملهم ... كل ممزق ولا تزال تطاردهم ...

وقد اشاع بعضهم ... الحوادث ان عصابات ترك ... الجسر ولكن التحقيقات ... لااثر للاتراك هناك وان ابراهيم ... هو صاحب هذه الفعلة .

ونشرت التقدم البلاغ ال... الآتي :

ان فصيلة من الملبس على ... كيلو مترات من كليس اطلق ... بعض عيارات نارية من طرف ... مالبثت ان تفرقت لدى اول ... قبل الجنود الملبس

تتجول فصائل فرنسوية ال... منطقة ادلب وكفر تخاريم و... بدون ان تلقى ادنى مقاومة

محلية

الامير فيصل

طرح في مجلس العموم بتاريخ ٦ الجاري سؤال على المستر لويد جورج يتعلق بزيارة الامير فيصل لوندرة فقال لاشيء يثبت لكم صداقة الحكومة الانكليزية للامير فيصل اكثر من قولي ان جلالة الملك كان قد عين يوم ٤ الجاري لمقابلته

وتقول التيمس ان الامير بعد ان قابل جلالة الملك اجتمع عدة اجتماعات باللورد كرزون والمستر لويد جورج تتعلق بحالة العراق المضطربه

ويقول روتر ان الامير بعد وصوله الى لوندن زار النصب الذي اقيم تذكارا لقتلى الحرب ووضع عليه اكليلا من الزهر.

ويقول مراسل المقطم في لوندن ان الامير ابى ان يبوح بشيء لبعض مكاتبي الجرائد الذين قابلوه وحاولوا ان يحادثوه في شؤون سوريا والشرق الادنى.

وقد فهم «المراسل» من حاشية الامير انه سيقيم اربعة أشهر في لوندرة وقد استأجر منزلا خصوصياً لاقامته

مجلس الشورى

علمنا ان في النية احداث تشكيلات جديدة في مجلس الشورى وضم بعض ذوي الوجاهة والثروة عليه.

التنوير والجر

بلغ ايراد شركة التنوير خلال الشهر الماضي ٦٦٠٨٤٠ غرشاً من الجر والتنوير.

في الزبداني

ذكرنا في العدد ٧٨ من هذه الجريدة انه حدثت ٥ اصابات بالحمى التيفوسيه في قضاء الزبداني. وقد كتب الينا قائم مقام القضاء المذكور ينفي هذا الخبر

حول المناقصة

صح ما قلناه في عددنا الاخير وصدر الامر بعدم اعتبار المناقصة الجارية لكونها على غير الاصول وتقرر اجراؤها مجددا في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في غرفة المديرية العامة وابلغ ذلك رسمياً الى كل المتعهدين.

اما صاحب الالتزام الاول فقد احتج على هذا الفسخ بموجب استدعاء رفعه لحضرة الحاكم العام ورفض الدخول في هذه المناقصه مدعياً ان حقوقه هضمت

ما اغنى عنه ماله وما كسب

علمنا ان السلطة قبضت امس على رصيفنا معروف افندي الارناؤط صاحب جريدة فتى العرب المحتجبة وبما اننا نجهل السبب فليس لنا الآن نرجو ان لاتطول مدة اعتقاله وان ينظر الى ماله من سابق الخدمات.

في القنيطرة

ابلغنا قلم المطبوعات انه وردت برقية من قائد درك القنيطرة الى قائد الدرك العام تفيد ان الذين يعيشون بالامن في بالباس لابسين ثياب الدرك هم رجال ادهم بك من اهالي صيدا المحكوم عليه مع الشقي الشهير شبيب من اهالي حي الحيام من قضاء مرجعيون والتعقيبات جارية بحقهم

جواب للسائلين

الى جريدة الف باء الغراء:

جاءنا من مدير الشرطه العام مايلي بناء على مراجعة الكثيرين من التجار وارباب الحوانيت لتزييد عدد الحراس واحداث خفراء على اسقفة الاسواق وطلب المعاونة لاعمال اكواخ خشبية صغيرة تقي الحراس البرد والامطار وبما انه لم تتمكن البلدية المكلفة بدفع نفقات الحراس اجبنا مطاليبهم على ان تكون بمعرفة ارباب المراجعة حفظاً لمصالحهم فعليه ليس هنالك ضريبة نصف مجيدي وليس احد مكلف بدفع شيء ما بصورة اجبارية فارجو تصحيح الخبر المدروج في الصحيفة الثالثة من عددكم الاخير

اخر أخبار حوران

قال مراسلنا في درعا:

يقصد دمشق في الاسبوع المقبل وفد مؤلف من سليم باشا الاطرش ونجم باشا الحلبي وممثلي الاسر الدرزيه الكبيرة المعروفة لتقديم المضابط التي وضعها كل قبيل من سكان الجبل بطلب الانتداب الافرنسي وهي التي كنت عرفتكم عنها.

القافلة الاولى

= سافرت في الاسبوع الماضي القافلة الاولى من الدروز الى دمشق حاملة القمح والميرة بعد ان انقطعت عن السفر اليها منذ شهر بسبب الحوادث الماضية.

عربان النعيم

رغما عن تتابع سير القوافل الدرزية الى دمشق بانتظام وعدم مصادفتها معارضة — فان وجود عربان النعيم مخيمين على اطراف الطريق لا يجعل الحالة في امان تام لذلك نوجه انظار الحكومة لاعادتهم لمكانهم الاول

الشقي المشهور !!

ارسل الينا قلم المطبوعات الافرنسية ماتعريبه:

نشرت جريدة البلاغ التي تطبع في بيروت وجريدة سوريا الجديدة التي تطبع في دمشق في حق الموسيو جورج كوميتر عبارات يفهم منها ان المذكور ارتكب جنايات مدهشه وكان استنادها فيما كتبتاه على ارجاع المذكور من الباخرة يوم سفره الى اميركا.

فهذه الاخبار لانصيب لها من الصحة وما كان ارجاعه الا احتياطاً ادارياً لانه لم يعلم على جوازه قبل نزوله الى البحر.

قلنا ان (الشقي المشهور) ما اقتصر امر تشهيره على الرصيفتين المذكورتين بل سرى سير البرق الى الصحافة جمعاء في انحاء سوريا حتى خيل لنا ان الشاقرجلي الازميرلي بعث من قبره فسامحنا الله ما اكثر تسرعنا باعطاء الالقاب مدحاً او قدحاً!

آخر ساعه

— تعين الجنرال «بيل» معتمدا سامياً للجمهورية الفرنسويه في الاستانه

— انتخب الموسيو «هاينيش» رئيساً لجمهورية الحكومة النمسوية.

— تفيد انباء ازمير ان تصريح الحلفاء اثر هناك على سعر الدراخمي فهبط وان نفس المتشيعين لقسطنطين صاروا يتصورون لزوم استقالته.

— تقول الصحافة الفرنسويه ان الحكومة اليونانيه اعتمدت ان تطلب الملك قسطنطين حال انتهاء الاستفتاء ورفضت قبول اقتراح رئيسها رالي الذي يرى ان تبرق النتيجة للملك فقط وهو يحكم في المسألة بعد ذلك.

— قدم كل من رئيس الوزارة الفرنسوية والجنرال غورو بياناتها الى لجنتي المالية والامور الخارجية في مجلس الاعيان وكان لها احسن تأثير على الحضور فشكر الموسيو دي سلف باسم اللجنتين الجنرال غورو على الخدمات التي قدمها لفرنسا ثم صرح رئيس الوزارة بان فرنسا ذهبت الى سوريا لتقوم بواجب تفرضه عليها تقاليدها المرعية في سوريا ورغبة في حفظ حقوق الاقليات

وختم بقوله ان من الواجب توقيف حركة مصطفى كمال ولا يكفي لهذا تنقيح معاهدة سيفر فقط بل يجب تغييرها.

الضباط العراقيون

المرجو من جميع الضباط والامراء العراقيين ان يراجعوا بظرف اربعة وعشرين ساعة من بعد هذا الاعلان قيادة موقع دمشق لاجل تنظيم دفتر التسفير ومن يتخلف لاتسمع له مراجعة

شكر

ارملة المرحوم داود العيسى واولادها يشكرون جميع الذين شاركوهم بحزنهم لوفاة عزيزتهم بزياراتهم او ببرقياتهم او كتبهم ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

المسألة المصرية

وكيف قطعت المخابرات بين الوفد والحكومة الانكليزيه

نشرت جريدة «الجورنال دي كير» تحت هذا العنوان نبذة اليك تعريبها قالت :

حين وصل زغلول باشا ورفاقه الى لوندره في المرة الاخيرة ابلغهم اللورد ملنر انه مستعد للاجتماع بهم في اي مكان ارادوا ولكنه يفضل حضورهم الى وزارة المستعمرات اذا كان ذلك في الامكان . فلبى الوفد طلبه واجتمع الفريقان في بهو تلك الوزارة فبدأ اللورد ملنر حديثه بمدح الوفد وتقدير مساعيه قائلا عنه : انه سار في عمله سيرا حسناً وعاضد مشروع الوفاق في مصر ليكفل قبوله من الجمعية الوطنية المصريه . فقاطعه سعد باشا واراد ان يتكلم فلم يترك له اللورد مجالا وداوم الحديث .

وهنا روايتان مختلفتان في العبارة التي فاه بها اللورد بعد ذلك فبعضهم يقول انه قال : اما الآن فقد انتهت مهمتكم ايها السادة وجاء دور لجنة رسمية مصريه يحق لها ان تصادق على الوفاق .

وعلى رأي آخرين ان اللورد تكلم بهذه الكلمات : ان مهمة لجنتي قد انتهت . وبعد ما اقدم تقريري الى الوزارة تعين هي لجنة جديدة لتسافر الى مصر وتضع هناك اساسات الاتفاق النهائي . ثم قال ولي الامل ايها السادة ان وطنكم سيستفيد من نوع الحكم الجديد ويتمكن تدريجاً من الوصول الى مطاليبه . ولا انكركم ان مواطني اتهموني بأني اعطيتكم اكثر مما يلزم . وكم يسوءني الامر اذا قامت مصر وقالت ان الامر عكس ذلك .

فأجابه حينئذ سعد باشا زغلول بأن الاحتياطات التي قدمها من جهة الوفاق لم يأت بها من عنده وانما الامة المصرية وضعتها وطلبت منه ادخالها في مشروع الاتفاق وتعديله على موجبها . ولكن اللورد تمسك برأيه وادعى ان المصريين ماطلبوا تعديلا بل اظهروا شبه تمنيات فقط . فاحتج سعد باشا على هذا القول وقال اذن لم يبق لنا الا الرجوع الى باريس فقال له اللورد ارني صورة هذه التعديلات التي تطلبها فناوله ورقتها فألقى عليها نظرا بسيطاً وقال : ان كل هذه الامور تأتي مع الزمان وعلى كل حال سيجري فحصها حين المخابرة مع اللجنة الرسميه » .

وعلى اثر ذلك انسحب الوفد وبعد ان تذاكر اعضاؤه فيما بينهم قرروا ان يقطعوا المخابرات ورجعوا الى باريس .

عيدنا الوطني

ايها الرصيف الفاضل :

تحت هذا العنوان قرأت لك مقالا في احد اعداد جريدتك الغراء تطلب فيه من ابناء الامة السورية ابداء آرائهم بانتخاب يوم لهم يحتفلون به كعيد وطني . وبما انني سوري رغم بلفور وتصريحه ، وسان ريمو وفصله فلسطين عن سوريا جئت مقدماً فكري بهذا الخصوص .

اعتادت الامم ان تحتفل بأيام اعيادها لتتذكر مجدها وظفرها وانتصاراتها . مع ان هذا الفكر خطأ محض في اعتقادي اذ ان كل امة سكرت بنشأة الظفر ونسيت او تناست الاهوال والضربات القاسية التي داهمتها لاشك ان مصيرها الى الفناء والاضمحلال .

وعندي ان الامم يجب ان تحتفل بالايام التي غلبت فيها على امرها وبكيت وسقطت بفضلها في البلايا والمحن اذ كلما فكرت بها وبأسبابها وبالخطاء الذي ارتكبته فهي لاشك تعتبر وتنتبه الى مواقع الخطأ فتجتنبها .

وعندي ان احسن يوم نحتفل به نحن السوريين كعيد وطني هو يوم دخلنا فيه الحرب العامة المشؤمه التي انتهت بانتهاء روح الامة وموتها الابدي وتقسيم بلادها واعطاء قسم من بلادنا السورية الى «ابناء عمنا» الصهيونيين .

نعم عندي ان نحتفل بذلك اليوم ونتخذه لنا عيدا وطنياً يذكرنا بأكبر خطاء ارتكبناه واعظم جريمة اقترفناها لاتغتفر . ولئن كان ابناؤنا سيحاسبوننا في الآتي كما عقلت في مقالك الاوصابي للسور[illegible] من جريدتك تحت عنوان [illegible] التاريخ هم لا [illegible] هذه [illegible] الفرح [illegible] تكون [illegible] ان نحطل [illegible] الحزن وطني [illegible]

[illegible]

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري	في دمشق : ريال مجيدي	
اشتراكها السنوي	في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا	في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري
لستة اشهر	في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا	

الاعلانات

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها [illegible]

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم [illegible]